

بنك الحب

مجموعة مؤلفين

2022

أسافر في عينيك أبحث عن مأوى، أبا رجة
الأحداق، يا عذبة النجوم، نسيت على أهدابك السوداء
عالمي، وحلقت مُشتقاً مع الأنجم التثوي أبحرية
العنين، وردية الشذى، تحرضني أمواج عينيك أن
أهوى، فبا ليتني دم بوريدك أدخل القلب وأرى هل
أنا ساكن بوسطه أو أحداً غيري؟ ليتني حبر بيدك
أقلب أفكارك حروفاً، أكتب ما قد كتمته ولا تريد
غيرك أن يراه، ليتني ظلّ بنهارك، ليتني بليك أطراف،
أسهر الليل بخيالك، وأسمعك إذا قلت آه، ليتني كلك
وكلك، ليتك بحالي ترين غيرة العاشق مصيبة، والمصيبة
في هواه.

بإشراف:

فرح أبو حليلو

تالا الحميدات

فكرة: ياسمين أبو الحلاوة

كتاب "بنك الحب"

فكرة : ياسمين أبو حلاوة

بإشراف : ١. فرح أبو حليلو
٢. تالا الحميدات

تنسيق وتدقيق : فرح أبو حليلو

أسماء المشاركين :

- ١ . سلسبيل الحوراني
- ٢ . براء العجل
- ٣ . فرح أبو حليلو
- ٤ . بسمة مهني
- ٥ . أسماء فيصل
- ٦ . حسناء بلغرز
- ٧ . نجاح بوخدنة
- ٨ . لبنى ساسي
- ٩ . رؤى سليمان هادية
- ١٠ . يحيى بني يونس
- ١١ . وفاء علي الدخيل
- ١٢ . قمر سامي المعاني
- ١٣ . زعيم فاطمة
- ١٤ . لقمان الناطور
- ١٥ . تالا حميدات
- ١٦ . فاطمة سليمان

١٧ . محمد الحمدي

١٨ . رغد صبري

١٩ . رنيم عودة

٢٠ . ساره عشا

المقدمة :

الحب هو كلمة رقيقة تحمل بين حروفها الكثير من المعاني، ويمكنها تجسيد المشاعر والأحاسيس في صورة حروف وكلمات توضح مدى تعلقنا ببعضنا البعض، واللغة العالمية الوحيدة التي يتفق عليها جميع العالم ويفهمها بدون النطق بكلمات أو لهجات أو لغات هو الحب.

فالحب ليس ملكًا لأحد فإذا أحببت شخص، أو شعرت بالحب يدق أبواب قلبك فعليك شكر الله على هذه النعمة وتحمده أن قلبك يعمل وبه أحاسيس ومشاعر وحنان ورأفة

الاهداء :

حبٌ مبعثرٌ بين نفحات القلب، بين الزوايا
الوالهة وبين الحس المغروم، حبٌ مبعثرٌ بين
قلب مشعور بين نبضٍ مذعور وبين دمع
مهمور لن تلخصه سوى كلمات حب صادقة
ولن تريح قلوباً والهة سوى شعور قد تُرجم
بين عباراتٍ غزلٍ موثقة وعبارات حب
منمقة، وهنا في الكتاب الذي جمع قلوباً من
خلال أيادي قد روت حباً مزروعاً في قلب
الكثير من العاشقين في كؤوس الهيام المتين،
كتاب جمع الكثير من الحب المبعثر ولخصه
في نصائح وتجارب حبٍ وأكثرها عبارات
غزلٍ نهدي هذا الكتاب لكل قلبٍ هائمٍ
مضطرب بين قلوب العاشقين نهديه لكل
حب صادق ولكل قلبٍ متيم مربوطاً بخيوط
الحنين.

الى ذاك الشخص الذي سرق النوم من
عيوني ،الى ذاك الشخص الذي احببته
بالرغم من خوفي من الحب، الى ذاك
الشخص الذي اهديته مشاعري الصادقة، الى
ذاك الشخص الذي احببته بالرغم من بُعد
المسافات بيننا،الى ذاك الشخص الذي ارتبط
قلبي بقلبه،الى ذاك الشخص الذي جمل
حياتي، الى ذاك الشخص الذي اشعرني أنني
ابنته وأخته وامه وحبيبته وجميع ما
يملك،الى ذاك الشخص الذي سعى وشقى
كثيراً لأسعادي، اداُمك اللهُ لي ولقلبي يَا
رؤوف قلبي،أحبك اليوم وغداً إلى أن أشهق
آخر أنفاسي، علمت ما معنى أن يكون
بداخلي روحين، علمت كيف لي أن أحط
بالأمان رغم كل ما حولي يدور بقلق
والخوف، وأنا بين يديك نطقت لسان الحب
الموقود بجوفي أولى كلمات العشق
المرسومة على وجنتي حبنا، نعم نحن
العشاق المكبلين بالأشواق.

يا توأم الروح رفقا بالفؤاد الذي ينبض
بإسمك ورفقا بلسان يتراقص فرحا بنطق
حروفك، إن الروح تحترق شوقا لنسمات
أنفاسك، وإن أصابعي ذابلة تنتظر ملمس
يدك لتحيا من جديد يا من سكنت الروح
وأخذت الجسد، يا بركان مشاعر يتدفق
داخلي رفقت بشرياني الذي يسري فيه حبك،
ورفقا بعيوني التي نهزم أمام حسنك، إني
ضائعة بين تفاصيل وجهك، غارقة في
سحر عيونك، فيا حبيب أحببته فوق الحب
حبا كل ما هو جميل في الحياة يبدأ برنين
صوتك، ولمسات عشقك الحنونة، ونظرات
عيونك الممتلئ بي الحب، والبهجة،
والسرور، أكتفيت بحبك أكتفاء تام، ولا أنظر
لأي شخص غيرك، لأنك أحتليت قلبي،
حافظت على روحي، وأخلصت لعشقي،
كيف لا أحبك وأهتمامك يفوق الخيال، كنت
لا أعلم أو أعرف الحب، أفكاري كانت
تتولى بطريقة سيئة جدًا، وعقلي يتشوش
كثيرًا، أحيانًا يقول: كل شخص يعيش قصة

حب ويحارب من أجلها ينخزل، ومعنوياته،
تنكسر إلى أقصى الحدود، لهذا كنت أخاف
من الحب والأقبال عليه، لأنني أوفي بصدق
وأقدم أجمل ما لدي، وأضعة في رموش
عيني، لا تخافي لأن أن كان لك شخص
يخاف عليك من الهواء المنطلق، ويتمسك
بك بكل أستطاعته لن يتركك ويجعلك
تفتخري بكونك عشيقته، وحبيبته، وأخلصه
الأول، سنغير مجرى العالم سوياً، وستكون
لي وأكون لك، ونتسمى بي نسمات عبير
الوفاء.

عجز لساني عن وصف حبك، وقيم أخلاقك
الفضيلة، وطيب أصلك، لم أتوقع سيكون
الزواج وهكذا جميل، كنت أتوقعه مخيف،
كئيب، كله ظلم مقهر، و وألمه عميق،
تغيرت نظرتي للزواج من أول نظره لعينك،
أختلفت تماماً لأن كان هناك لهفة في عيونك
الجميلتين غريبة وكلها محبة في نفس
الوقت، كنت مرئف كثيراً لأقبل الزواج
منك، أخرجتني في نظراتك، لم أنسى ملامح

وجهك الجميلة شخصيتك الجذابة وحنان قلبك التي لا حدود لها، أول جلسة وحوار بيننا كان كافيًا أن أقبل من غير تردد، ذلك اللحظة لم تقدر، يا الله كم كنت محرجه منك وأنت لم تشيل عيونك عني، لأنك أنتظرت هذا اللحظات منذ زمن طويل، أقسم لك أن اللحظات التي عشناها تنكتب بها التاريخ، وتكلل بها الاحاسيس، سأنقل تجربتي أليكم، عندما تاخذي الشخص يحبك يختلف مليون بالمئة عن شخص مجبورًا عليك، لأن من يحب يصون، والمجبور يخون.

هَا هُوَ ذَا الَّذِي كُنْتُ أَنْتَظِرُهُ، حَامِلًا فِي يَدِهِ
وُرُودًا، تُرْفَرِفُ عَصَافِيرَ الْحُبِّ مِنْ عَيْنَاهِ
الَّتِي لَطَالَمَا تَجَذَّبُنِي كُلَّمَا لَمَحْتُهَا، لَمْ نَكُنْ نُرِيدُ
أَنْ نَقَعَ فِي حُبِّ بَعْضِنَا، لَكِنْ عِنْدَ أَوَّلِ لِقَاءٍ
تَعَلَّقْتُ بِهِ، لَمْ أَكُنْ أُرِيدُ إِخْبَارَهُ لَكِنْ عُيُونِي قَدْ
خَذَلْتَنِي وَ قَالَتْ مَا أَبِي تُغْرِي قَوْلَهُ، عَمَّ
الصَّمْتِ، لَمْ يَتَّقِدْ أَحَدًا لِلتَّحَدُّثِ، كُلُّ مَنْ
مُنْغَمَسًا فِي أَعْيُنِ الْآخِرِ، تَشَجَّعَتْ وَ أَخْبَرْتَهُ
أَنْنِي لَأُرِيدُ عِلَاقَةً غَيْرَ شَرْعِيَّةٍ، فَنَظَرَ إِلَيَّ

قَائِلًا : « أليس الحب للمحب إلا دعاء،
وإسمك قد رافق دعائي في كل صلاة، كيف
لي أن أخون العشق و أخون ربي من أجل
علاقة ختامها فراق، قلبي يأبى خذلانك
صغيرتي، لن نغمس في حبنا حتى آتيك في
بيتك حلالا مباركا، فاطمئني»

لَقَدْ كَانَ رَجُلًا لَيْسَ شَابًا، مَتَدِينًا، مُتَقِيًا لِلَّهِ،
صَوْتَهُ عَذْبٌ فِي تِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ، لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ
أَنَّي سَاجِدٌ مِنْ كُنْتُ أَبْحَثُ عَنْهُ طَوَالَ هَذِهِ
السَّنِينَ، أَبِي أَنْ يُمَزَّقَ فُؤَادِي يَوْمًا، قَدْ صَانَ
العَهْدَ وَ الوعد، هَادٍ قَدْ أَتَى إِلَيَّ بَيْتِنَا، تَحَدَّثَ
إِلَى أَبِي وَهُوَ بِكُلِّ ثِقَّةٍ أَنَّهُ سَيَأْخُذُنِي حَلَالًا،
أَبِي أَبِي أَنْ يُوَافِقَ دُونَ مُوَافَقَتِي، طَرَقَ أَبِي
بَابَ العُرْفَةِ قَائِلًا : " قَدْ أَتَى رَجُلًا وَ تَحَدَّثَ
لِي عَنْكَ صَغِيرَتِي، قَالَ أَنَّهُ قَدْ رَأَىكَ وَ أَحْبَبَكَ
وَ أَرَادَ أَنْ يَكْمَلَ حَيَاتَهُ مَعَكَ حَلَالًا، فَهَلْ
تَقْبَلِينَ؟" ، فَتَحَّتْ بَابَ العُرْفَةِ وَ قَدْ أَحْمَرَّتْ
وَ جَنَّتَايَ خَجَلًا قَائِلَةً "بِمَا أَنَّهُ قَدْ أَتَى حَلَالًا،
فَقَدْ قَبِلْتُ"، بَعْدَ مُرُورِ سَنَوَاتٍ وَ سَنَوَاتٍ،
وَ آخِرًا قَدْ تَزَوَّجْنَا، لَمْ يَكُنْ بَيْتِنَا يَحْمِلُ نَوْعًا

من التّشاجر و العُنف، كان لي حبيبا و
زوجا، وكنّت له كلّ شيء، لم أدرف يوما
دمعا بسببه، فكلما ضاق صدري ترنّم لي
بالقرآن، كان هو ذلك الضوء الذي أنار
غُرّفتي المظلمة.

أتعلم أنت نعمة كافئني بها الرحمان
لصبري، وبما أن الله جمعنا سويا فاخترت
أن تكون بطل قصتي الحنون، الذي أعشقه
بجنون، لأن قصتنا حلالا ستروى، سيسمعها
ويقرأها كل من أراد أن يخط قصته بقلم
الصبر، سلاما على قلوب أحببت بصدق
تألّمت، داقت معنى الوجد فكان لها سلاحا
طعنت به وبالرغم من ذلك لم تتعد حدود الله
صبرت فكافئها الرحمان جل علاه بما تستحق
فمادام حبي لك زاد عن الحب حبا فأظن أنني
سأطلق له أسما "الحب روح للطرف الأول،
وفي الطرف الثاني مكثت" اقتنعت أننا كروح
في جسد فمن المستحيل أن يفصلنا شيء إلا
الموت، لهذا أقول إبق كما عرفتك ولا تتغير
ياغالي فإني متيمة في عشقك، لنقبل على

الحياة سويا، ونضع أيدينا معا لنربي أطفالنا
على الأخلاق الحميدة، وسير الرسل والأنبياء
العطرة، ليأتي اليوم الذي يكبر فيه أبناءنا
وسأروي لهم قصة حبا الحلال ليقتدوا بها
بإذن الله.

فلتكن تلك الروح فداءً لك وتلك العيون
المدمجة بلون القهوة لا ترى سواك يا من
هواه سكن الفؤاد والعقل انت الذي استوليت
على تفكيري وجعلتني أخشى الفراق
وعلمتني معنى الحب، يا وليف الروح ذا
اللمسات الحنون واللسان العذب يامن الجأ
إليه وقت حزني وفرحي وشاركه لحظاتي،
في الأوقات التي لا تكن معي فيها أصبح
كالخيال الباهت المعتم على عكس وجودك
معي اكون كالشمس الساطعة بوضوح النهار
والقمر المضيء بمنتصف الليل، فلتكن انت
هنا والباقي غير مهم فأنت من عوضني عن
كل خذلان وكل ألم مررت به، لم تيأس ولو
للحظة من سماع شكواي أو سماع نفس
القصة التي اتلوها عليك مرارا وتكرارا، يا

من تحمل كل تقلبات مزاجي ولم يقبل نومي
حزينة ولو كنت أنا التي بدأت بالعراك.

آه

عن جمالِ حُبك أتحدث يا من سكنتُ عقلي
ووجداني جفت أقلامي عن وصفك تناثر
الكلامُ أمامي ماذا أقول في حُسنك ؟ وكيف
أوضح أمام عينك أن قلبي هو من تعلق
بقلبك~

لله حمداً على نعمتك والله شكراً على جمالِ
وجنتك ~

آه

يا من كنت إيماني يا عزيز قلبي كيف أصف
مدى حبي لكُ أقسم بمن أحل القسم ولو
إحتجت قلباً لأعطيك قلبي ولو إحتجت دماً
لأوصلت شرياني بكُ ولو احتجت روحاً
فإفداك روعي يا جميلي

آه

جعلتني مُبتليه بكُ مُتيمه بصوتكُ

صوتكُ الحنون الدافئ الذي دائماً يُشعرني
بالأمان نحن كالنهرين الهادئين اذا التقوا
شبتُ بينهم امواجاً متعالیه هذه الأمواج هو
الحب الذي جمعني

آه

ماذا عساني أقول لك؟

أصبتُ

كالغريقه بعينيكُ

مُبهما برمشكُ

تأيهة بقلبكُ

وعاجزة عن وصفِ جمالِ ضحكتكُ

آه

يا ملاكِ الروح يا جميل المظهر يا عزيز
النفسِ يا كثير القدر كيف أقول لك انك قلبي
وعقلي ووتيني ووريدي وشرياني وعيناي
وانك بتفكيرى واحلامي وامام عيني كوهم
أراك في صُبْحِي ومسائِي وشمسي وخريفي
وشتائِي ووردةً في ربيعِي

آه

يا من كنت إدماني يا عزيز قلبي كيف أصف
مدى حبي لك أقسم بمن أحل القسم ولو
إحتجت قلباً لأعطيك قلبي ولو إحتجت دماً
لأوصلت شرياني بك ولو احتجت روحاً
ففداك روي يا جميلي

كم احبك حياتي بدونك ليس لها وجود والعالم
دونك ليس لها معنى ولا روح سعادتي تكمن
بتقاسمي افراحي واحزاني معك كالجسد
الواحد اوجاعك تؤلمني وسعادتك تغنيني
قربك امان وابتسامتك تعلن فرحتي ابقيك
بجانبي سندي وعنصر قوتي لبيتك بجانبني
والباقي لايهم افيديك ماغلى علي سنين الظهر
التقينا على ضفة واحدة وسرنا في مسار
واحد ارواحنا تالفت وقلوبنا لاتعرف الرجعة
مابيننا كتاب مغلوق لم تصفه اي كلمات
وعنوانه حين تلتقي الأرواح في جسد واحد
لتكون أجمل قصة ،أيقنت أننا كروح في
جسد واحد فمن المستحيل أن يفصلنا شيء

كان لقائنا ممزوجاً بأياتٍ من القرآن الكريم
وترتيلُ شيخٍ ذي صوتٍ عذبٍ كان عقد
القران مباركاً بأسمى آيات التهاني فلذلك
اليوم طعمٌ لا ينسى أمسكٌ يدي بقوة وقال كم
أنت رائعة الجمال فائقة الوصف مبارك
لكلينا هذا الزفاف وليحفظنا الله من كلِّ شرٍ
وسوءٍ، في جعبتي الكثيرُ من الحبِّ لك
يربطني بك شيءٌ عميقٌ شيءٌ أعجزُ عن
شرحه لكنك بطريقةٍ ما تشعرُ به أليس كذلك
لتعلمي إن المسافات بيننا لا تنقص لأن
قلبي دائم الخطأ لك مسرعٌ إليك يسبقني في
كل مرة كل ما في الأمر يا حلوتي أنك
تتعميقن بداخلي وتشاركيني ذات الجسد
فنحن روحان في جسد واحد
إن الصباح منعش برودته تلامس شغاف
القلب مما جعل الشمس تحري مسرعة
تشرع اشروعها وتنتثرها في كل مكان لتعطي
الدفاء في أرجاء القلب إن صباحاتي تبدأ بك
يا غاليتي أنت صباحي الندي ساد الصمت
بيننا بدأ الصباح جميلاً الشمس تلعب بأشياء

الصباح وتبشرُ بألوان الطفولة التي مازالت
عالقة بذاكرتي القمر مازال يتعلق ببقاياه
مسرورًا على جهة الغروب وفيروز تغني يا
قلبي لا تتعب قلبك وبحبك على طول بحبك
مما زاد في ألوان الصباح جمالاً موسيقا
العالم تزهر في قلبي لقد أضاء وجودك
جسدي فصرت أبصر النور في كل مكان
فيا صاحبة العيون الشهلية، في عيناك مرقد
سلام أبدي، في كل يوم أنظر إليها أرى
العالم الكروي باللون الأخضر العسلي،
أرى بهما العالم المسالم الذي يقف صمودًا
لجمالهما ، كُـلُّ يومٍ أرى العالم باللون
الأخضر الممزوج باللون العسلي ، ساحرةُ
القلوب وخاطفةُ الأرواح ، عميقة التفكير
بقلبِ حنون ، رقيقة كرقعة ورق الشجر
المخضر في الربيع الدافئ ، تلك العيون تلك
الرموش الطويلة التي تغطي تلك العيون
البراقة الذي كلما نظرت إليهما تدخلك عالم
السلام الأبدي ، ففي علم النفس يقال عند
النظر إلى اللون الأخضر الشهليّ تتوسع

عيناك بلا سبب فهنيئاً لكِ ولنا حين ننظر إلى
عيناك المسالمتان .

وانت يا صاحبةُ العيونِ الزرقاءِ، كانت ليلةً
معتمَةً مليئةً بالهدوءِ . والظلامِ الداكنِ فأنت
إلى مضجعي ولونِ عيونِها يلمعُ وسطَ هذا
الظلامِ الحالكِ ، كلما نظرتُ إلى عينيها كأن
رماحِ الحبِ والشوقِ ينخرانِ قلبي ، مما
يدفعني لتقبيلِ وجنتيها الحمرِ اويتين ، وكلما
نظرتُ في عينيها أرى المسطحِ الكروي
باللونِ الأزرقِ ، تلكِ العينين اللتان تسبحان
وسطَ ثقبِ صغيرِ ، ففي كلِ ثقبٍ في بؤبؤِ
عيناها يجعلاني في عالمٍ يسمى العالمِ
الأزرقِ ، تلكِ الجميلةُ لا تعلمُ ماذا يحصلُ
لي مجردُ النظرِ إلى عيناها البديعتين ، منذ
أن أبدأ النظرَ في عيناها يُقلبُ عالمي إلى
اللونِ الأزرقِ الجذابِ ، تضعني موضعَ
الطفلِ الرضيعِ ، جميلةً تلكِ العيونِ البراقةُ
المليئةُ بسهامِ الحبِ والشوقِ والوئامِ ، في
عيناكِ سقطتِ أبجديتي وعجزَ اللسانُ عن
وصفها ، تلكِ العيونِ جعلتِ كياني يهتزُّ من

جاذبيتهما ، كأنهما بحرٌ ممزوج بلونِ عيناكِ
، أدعو الله في كُلِّ يومٍ بأن يبعدُ عنكِ عيونَ
الحاسدين والمراوغين .

وانت يا صاحبة العيون العسلية ، لكِ هذه
العيون العسلية الجاذبة للقلوب ، تسحرين
العقول والكل حولك يطوف ، تتغنين بلونهما
وتجذبين الآخرين بهدوء ، وتدعيهم بالرمق
من جفنيك يغفون ، عيناك بحر من العسل
المخلوط من الزهور والورود ، تتبع منه
رائحة عطرة في تلك السهول ، فلست

بطالبٍ إلا السلام الذي في عيناك فهو سلام
وحداني لا يؤمن بها إلا من رآها ، فأنا واقع
في بلوى عيونك ، مسحور على تلك الجسور
فوق تلك السهول . افكر بإنهاء حياتي بطريقة

جديدة، أن ارمي نفسي من فوق جسرٍ عالٍ
في العاصمة عمان، ثم أسقطُ في منتصفِ
الطريق السريع، لتدهسني شاحنةٌ عملاقة و
يلتصق جسدي إثر ذلك بقسوةٍ بإسفلت
الطريق الحار، بعد ثوانٍ ، ستتحملُ حول

الجثة الكثير من الوجوه ، يدفعها الفضول
وحب الإستكشاف .
ثم بعدها بدقائق ، يصل رجال الإنقاذ .
سيحاولون بصعوبة بالغه ، إخراج عَجِينِ
جسدي الملتصق بشدة بالإسفلت ،
وسينسون ، ويتناسون الكثير مني عالقاً هناك
رغم ذلك كله، صدقوني ، لن يتغير شئ
بالنسبة لي سوى انها المرة الأولى ، التي
سأموت في هذه الحياة ، دون أن أشعر .
فلتكن تلك الروح فداءً لك وتلك العيون
المدمجة بلون القهوة لا ترى سواك يا من
هواه سكن الفؤاد والعقل انت الذي استوليت
على تفكيري وجعلتني أخشى الفراق
وعلمتني معنى الحب .
يا وليف الروح... ذا اللمسات الحنون
واللسان العذب يامن الجأ إليه وقت حزني
وفرحي وشاركه لحظاتي، في الأوقات التي
لا تكن معي فيها أصبح كالخيال الباهت
المعتم على عكس وجودك معي اكون
كالشمس الساطعة بوضوح النهار والقمر

المضيء بمنتصف الليل، فلتكن انت هنا
والباقي غير مهم فأنت من عوضني عن كل
خذلان وكل ألم مررت به، لم تيأس ولو
للحظة من سماع شكواي أو سماع نفس
القصة التي اتلوها عليك مرارا وتكرارا، يا
من تحمل كل تقلبات مزاجي ولم يقبل نومي
حزينة ولو كنت أنا التي بدأت بالعراك.
شكرا لقلبك.

شكرا لقلبك الذي احتوى خوفي وقلقي من
العالم كله وحوله إلى ثقة وقوة، الذي لم
يترك لمسة حزن في عيني إلى وحولها إلى
سعادة حتى عندما اكون في اسوء اوقاتي
تعطيني جرعة من ادريالين الحب، فلتبقى
لي انت وقلبك الذي ينبض بالحب والغيرة
التي يتمناها كل محب فقد اصدق جبران
خليل جبران في مقولته "الشوق والغيرة
أصدق صفات الحب وأجمل طقوسه".
انت مأمني وأماني واستأمانني وأمنياتي وانت
الفكر والعشق المؤبدي، يا حبيباً زين أيامي،
يا وفيّاً كبر أحلامي، يا قلباً ضاعف أمانني،

يا طبيباً داوا الآمي، يا رائداً فضائياً ذهب
إلى السماء ليلاً وعاد إليّ بقمرٍ ندي، يا نجماً
سطع بثرى أو هامي، يا بحراً سقى بركة
أفكاري، يا حنوناً كثف غرامي، يا سحابةً
ظلت شروق أحزاني، يا نعيم الحياة بقربك
ويا صفاء السماء بسطعك، يا جفاف الورد
بموتك ويا حياة الحدايق بحبك، حبي لك
عميق المنال، وسحرك بقلبي سحيق المطال
، فروحك تزرع فيني أجمل الآمال.

لَمْ أَكُنْ طُوبَاوِيًّا حِينَ غَرَقْتُ فِيكَ إِلَى هَذَا
الحد، فلا يمكنُ لاثنينِ غيرنا أن يعيشا
تفاصيلَ كلِّ شيءٍ رغم استحالةِ كلِّ شيءٍ،
وحدنا فقط مَنْ استطعنا فعلَ ذلك، كلانا
عرف كيف يسبرُ أغوارَ الآخر، وكيف
يسلبُ تفكيرَه وانتباهَه، وكيف يتوحدُ في
خلاياه، بقينا نقتفي آثارنا كلما غابَ أحدنا،
كزهرةِ دوّارِ الشّمسِ وهي تميلُ برأسِها
بانحناءاتِ ساقِها، بحثاً عن خيطِ النورِ
المتسلّلِ خلفَ غيماتٍ هاربة، هكذا كُنّا نتَحِينُ

الفرصَ ونصنعُ اللقاءاتِ خلسةً من بينِ
الأوقاتِ الهاربةِ، فللمفاجآتِ لذتها، فليس
أجمل من سعادةٍ لا تتوقعُ حدوثها.
معكِ تعلمتُ فنونَ الردِّ ومساجلةِ النصوصِ،
أذكر مرةً ونحنُ غارقان في حديثِ طويلٍ
دار بيننا، تسلَّلَ إليّ اعترافكِ بين ثنايا
الحديثِ "أحبكِ"

عزيزتي قرّرت أن أعترف لكِ اليوم بشيءٍ
لطالماً وددت إخباركِ به، لقد تعالي حُبِّي لكِ
ليصير هياماً، أنتِ الجمالُ والجيمُّ كافٌّ، أنتِ
الحنانُ والحاءُ جيمٌّ مكسورٌ، أنتِ السخاءُ
والسينُّ راءٌ، ولو جُمعت كل أحرفِ الهجاءِ
لما استطاعت عدّ مآثركِ ومحاسنكِ، يامن
هواها الفؤادُ ودبَّ فيها الودُّ، لا اشك انكِ
أنتِ الروح التي تستوطنين روعي وتوقضين
حرب مشاعري وغزوة جوارحي، أعشقتكِ
يا من ملكتِ الفؤاد، لقد أصبحت أدمنكِ،
أصبحت أراكِ في كل مكان فأجد نفسي
كالدخلاء، أحاول جمع شتات نفسي من
العزلاء، فراحت عيناكِ ذات اللون الخيالي

الساحر، تشبهان لون السماء في الشفق،
تسرحان بي من مكان لمكان فلا مكانا جميلا
إلا وكانت عيناك منيرتاه..

أحبك يا من ملكت القلب، يا لب الفؤاد، بعدد
أيام السنة وساعاتها، تدق طبول عشقي، يا
فلذة كبدي ومأواي الذي لا ملجأ بعده، أما
عن صوتها الشجي العذب الذي راقنتي
بحته، حينما تشر عين بالغناء وكأن لحن
الشوق يتناغم على أوتار الحياة أعود
لاستنشاق هواء النعيم وأفتن بك مجددا، فيا
ملاذي وكُلّ كلي، كن لي صدرا أكن لك
عجْزا، وأقطع أبيات قصيدتنا، فلتر فني قافيةً
وأكن لك عنوانًا، أبدعيني بتفاصيلك الحسناء
وسلمني لروحك لتقيم في روعي، أجمل
الشعور التي تعيشه كل فتاة، هو إنها تُحب
من طرفها وتلتقي في شخص يبذلها في نفس
الشعور، والأحاسيس، من اهتمام أحترام،
وحب كبير بين الطرفين، ذلك يستمر إلى
آخر العُمر دون مشاكل لا تنتهي، يكون لك
عالم بأسره، حنانه لا يُبدل بين جميع

الأشخاص هكذا يكون الحب وهو يسمى حب
لأنه يوجد فيه جميع الأحداث الجميلة، وغير
ذلك أكبر كذبه يمكن أن تعيشها فيها مدة
حياتك، أخترى شخص كل ما ينظر إليك قلبه
لا يوقف يدق بسرعة، شخص يراك جميلة
في جميع حالاتك دون استثناء، يكون لك
نظرة خاصة تختلف عن أي شخص ينظر
إليه، حبه الكبير لك وليس لي أي شخص
غيرك، لن يخيب ظنك فيه أبدًا ثقته فيك إلى
أبعد الحدود، حياة ترظيك وترضي قلبك من
كل الاتجاهات، أرزقني يا الله في ذلك الحب
الذي يرضيك، ويرضي قلبي أيضًا.
وما قلبًا إلا بالحب يلتقي، قلبًا يعشق قلبًا
أخلص له بكل قوة، يا حب حياتي أنت، الذي
جعلتني أعرف الحب وعلمتني بأن أعشق
بكل أخلص، من قبل كنت ألماسة مكسور،
تعيسة إلى أبعد الحدود، ولكن أنت الذي
جعلت من ذلك الألماس المكسور والتعيسه،
ألماسه تلمع وتبرق وتثير لي كل العتمات يا
معشوق قلبي الذي من حبك اخرجني من

الضيق إلى اوسع الطريق السعادة، سأعدك
بأنني مثل ما أخرجتني من ذلك المتاهة الذي
كانت تسيطر على حياتي، بأن أكون لك
أجمل سنينك وإيامك، وأن وأكون العرش
الراحة الذي تعيش عليه وبين حبنا الكبير، يا
ذلك الرجل العظيم الذي تتمناه كل الفتيات،
اللهم أجعل كل الفتيات يعيشون مثل ذلك
الحب العظيم الذي لم يتكرر في تواريخ
الزمان.

رغم غرورك وكبريائك الواضح الذي أراه
في عينيك، رغم أنك تجذبني إليك بطريقة
تلفت أنظار الجميع، أنظر في عيون بعض
البشر أنهم لا يحبون الشخص الذي يكون
غروره يصل إلى حد السماء، ويقولون: من
أحبه الله أحبه العبد، إلا أنهم لا يعرفون ماذا!
يحمل في قلبه من حب ومشاعر حساسه
للغايه، لا يعرفوها إلا من يكون عنده غرور
وقلبه ناصع من الجمال، غرورك يجذبني
بأكملي، وإبتسامتك حياتي الجميلة، وعيونك
سر سعادتي، لا يهمني من يقول: عنك بأنك

شخص لا يراه إلا نفسه ولا يهمله مشاعر
غيره، ويقولون: أنك أنسان يتظاهر في
بكاويته، يهمني أنك عندما تراني وأراك لا
أنظر إلا في الخير في وجهك البشوش الذي
يجذبني رغم عني، ويجعلني أعشقه رغم كل
صفاته غرورك يعني حبك الزائد لي.
قلبك قيدني بحبال لا أستطيع الإفراج عنها
حكمت علي برهن الاعتقال قبضت على
يدي لتصبح أنت مالكة هيات قلبي عن
قلبك إلا انك متلاصق بي وأنا احاول الإبتعاد
عنا حتى تمكنت كلبشات قلبك من مسكي
للأبد حتى قيدت حركتي و ربط وثاق
شرايين يدي لتصل أوردة المحبة من قلبك
إلى فؤادي حينها أيقنت ان استسلم لك.
طوبى لمشاعرك الصادقة عندما أحسستُ بها
رغم فراري منك مرارًا لكن تعلقت صمومة
الجوى تعلقًا شديدًا بك.
جميع القصائد من لؤلؤ عينيكَ، ينسجها شاعرٌ
مغرماً بحبك، أنامله تكتب الحروف لتصف
جوهرك، أصواته تلقي من ابتسامة فمك

دواوينه الشعرية تخزن في قلبك، مشاعره
مصطادة من حلاوتك، إحساسه رومانسي من
نظارتك، عاطفته تذوب في رومانسيته
ذوبان الحب يسيل عندما يراك، تخيله دومًا
محفور فيه صورتك، بصيرته تراقب غزل
ذات جمالك، براعة قلبه صادقة في رسمك
كلماته مبعوثة إلى فؤادك، ورسائله مكتوبة
بمشاعره لك، تعبر عن سر عشق فؤادك
أنت امتلكتي قلبه حبًا لك، أنت زانة حكمت
على فؤاده في سجنك، يبعث روايته عبر
التاريخ عنك، ليقرئها كل من لم يعرف عن
حبه إليك، جنة حكمها الزمان في أسرارك
الأسرار المولعة بالحب عندما يشاهدك
عبرت عنها ببعث شعاع الأمل في ظلمك
عندما هاجرتيه ولم تسألني عن غرامك
قلب كبت بالحزن والفرح يكون عندما يبعث
لك، تتوتر دقائق نبض فؤاده عندما تحس
بك، وعرقه يصيب من كل النواحي خجلًا
منك، ليلته يعبر عن فيض الحب عندما
يلقائك، تنام مشاعره الجميلة على حب

وسادتك، عند رقوده ترفرف الأحلام في
رؤيتك، صباية الهوى لديه شديدة التعلق في
ودك، حرق ولع الشغف به يلحق اشتعال
إخلاصك، ترغيبين باللطافة منه وهي أهل
لك، يتغازل عندما يذوب بكحل عينيك
ملكوت حنينه يرصد سلطان إبتهاجك.

إلى العزيز " الدلي "

مازلتُ أمارسُ حُبِي لَكَ فَ أَنَا أغمِسُ الليالي
بِعَيْنِيكَ الْجَمَلِيَّتَيْنِ وَ فِي الصَّبَاحِ أَنْتَظِرُكَ فِي
ضِيَاةِ الحُبِ دَعْنَا مِنْ ذَلِكَ

أُحِبُّ الحَبِيقَ !؟
أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرُكَ بِأَنْ حَجَرَ مَكَانِنَا المُعْتَادَ يَعْرِضُ
عَلَيْهِ شَهَادَةَ حُبِنَا هُنَاكَ
فَقَدْ نَبُتَ بَيْنَهُ وَرْدُ الحَبِيقِ
صَحِيحٌ مِنْ قَالٍ : أَنْ " تَبْقَى الأَمَاكِنَ أَشَدُّ
وَفَاءً "

وَ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ تَنْسَدِلُ مَلَامِحُ وَجْهِكَ فِي
كُلِّ حَقْلٍ مِنَ الْوَرْدِ أَرَاهُ !

إلى العزيز " الدلي "

لَطَالَمَا كُنْتُ أَخَافُ مِنَ الْحُبِّ رَبَّمَا أُرْتَطِمُ
بِالْأَرْضِ لَكِنْ عَيْنَاكَ جَعَلْتَنِي الْمِسُّ السَّمَاءِ
أَحْمِلُ قَلْبُكَ بَيْنَ يَدَيَّ أَعِيشُ أَكْتُبُ أَدْعِي
وَ كَأَنِّي جَعَلْتُكَ عَمْرِي آه لَوْ أَرَاكَ لِتَعَانِقِكَ
حَوَاسِي فَتَتَجَدَّدَ حُبًّا !

هل تعلم أنّ لرسائلك وقع خاص في قلبي؟
فكيف لو كانت رؤيتك؟
في الآونة الأخيرة ، لا شيء يكبر سوى الألم
وأنت منذ زمن أزلت احتمال أن يكبر أيّ
شيء سيء حتى اليوم في قلبي
لا شيء أجمل على الإطلاق من نسيان الألم
في رفقتك، أحبّك في هذا اليوم من كل عام

تقول جودي أبوت لصاحب الظلّ الطويل:
أرجوك اغفر لي غزارتني، سأهدأ قريباً..
على نحو ما بدأتُ أشبهها، كثرةُ الكتابة إليك
تدفعني لاكتساب القوة أو ربّما تمنحني القدرة
على الإلهام، أتخيّل لو أنّ وجهك مرّاتي،
أستطيع أن أنظر إليك متى شئت وفي الوقت
الذي أريده مع كل نظرة، هناك جملة ما تُكتب
في عقلي أولها سأحبّك دائماً هكذا، دون
تكلف ودون الأختباء خلف كلماتٍ مُنمّقة
سأحبّ قدرتك على خلق إبتسامة على وجهي
في أشدّ حالاتي حُزناً، سأحبّ عدم تخليّك عن
المحاولة من أجلي، سأحبّ الوقت الذي
تُضيه علي جعلي أقتنع بفكرة ما تصبّ في
صالحي، سأحبّ السّماء، لأنك بجانبني لم
تتخلّى عن التأمّل بها، لم تتخلّى عن تذكيري
بأنّنا أحرار ما دمنا نُحب بعضنا أبداً
ما يستحقّ الذكر هنا هو أنّ الشّتاء قد حلّ
أخيراً أصبحنا نستطيع شتم الصيف
معاً، بالنظر إلى السماء قطرة قطرتان ها هي
الشمس قد انطفأت، أريد أن يستمرّ الشّتاء

طويلاً كي يستمرّ حُبنا أحبك لأنك تأخذ قلبي
البارد وتضعه بين كفيك لأنك تُعيده إليّ دافئاً
كما لم أعده من قبل أحبك.. لأنك تفتح لي
قلبك مثلما تفتح السماء قلبها للمطر هكذا دون
مقدمات يغسل كلّ منا قلب الآخر بكلماته .
ها أنا مجدداً أضيع بين الحب وبين حروف
الشوق أجدُ انني عشقتك كالكتاب كل يوم
أكتب لك ولا أضجر لأنك روح الحسنة
لا تجد سوى الهيام لتدخل ذلك الباب
في همزة الوباء، أكرمك الله يا بنت قلبي
لأجلك أنتِ أزهرتِ أبتسامتي و صنعت
الأوتار لتغني لكِ في كل كلمة مع أجمل
التراحيب أقعُ بعد كرى دامت عامين في
تعاطي حب الهوى والكبرياء في متاهاتٍ
أضيعُ بين الحب و العقاب وبين القلم
والكتاب، أرجوك يا صديقة الشتاء لا تذهبي
إلى مكان لا يعلمه فؤادي ففراقك كفراق
الشمس للأرض في لحظة الغياب
ويا صديقة الأحلام أصبحت أنت أقرب
الأصدقاء والطف الأصحاب.

عندما قالت ام كلثوم:
"الليل وسماه ونجوم وقمره"
كانت تقصد بالليل أنت لأنك تتجملين
وتسطعين ملائكة السحاب
أتعلمين أنكِ كالنجوم التي تنير الطريق
كالأحلام التي تتحقق بسقوط الشهاب،
وصحبتُ بأعلى صوتي اين هي صاحبة
الألباب؟

وأجاب الفؤاد حينها :
حبك يا جنديّة الانقلاب
لؤلؤ مكنون في قلب الحنين صار يلوح بين
يديك لتلبسه خلخالاً لتتمخثري بكلّ إعجاب،
همسة روحك تأخذيني الى عالم لا يتواجد به
غيرك كوردة حمراء في زمن الصواب.
إلى التي صادقتها شعوري وحبّي لها
أنغام، عنوان: الألف يقتلني.

كانت تبدأ بسحر عيونها وبجمالها تنتهي
وفي حبر قلمها كانت تكتب أجمل السطور
أخذت من الدنيا حلم وحققتهُ بلامستحيل

شهاب بلون الحب يرتسم، وبقحوان الحياة
تصبح رومانسية جداً، ما لك يا أنغام صديقك
تأه بين أتباع قلبه ام فؤاده لأن الثنين يريدانك
يا كريمة العالمين، عندما أقول لك أنني
المشتاق لعيونك أعلم أتى اتألم من الداخل
أدرك أنني الفاقد لصحبتك، تيقن أنني أحبك إلى
درجة الموت، ففي كل بداية كلامي كنتُ
أخجل من دموعي أن ترتسم على حروفي
لكي لا أعبر للتي سلبت داخلي وسكنته أنني
أمر في أروع لحظات حياتي مع فتاة حسنها
يأخذني إلى كوكب العشق كلامها صار
حروف على سطوري لأجل أن أعيد القراءة
كل يوم لتلك السطور عطفها يا ربي قد انساني
دوماً طيفها في كل مرة يتواجد معي لأنه
لولاها ما كنت ابتهل منهج جديد لاكتب لها
أحلى الدموع واحسن المشاعر وأرقى القلوب
وأنت أعظم امرأة أولجت إلى جوفي بدون
إذن مسبق مني، وأكرم اسم حفظه عقلي
قمتُ بأخر غسق الليل أتذكر أسمها البهّي

ملاكٌ من فوج الجنة يهرب إلي لاقع بحبك يا
حبيبة العالمين، كم الشعور أكتب ولا أقدر
على وصفك كم من كلمة أحبك لا اكتبها
لأجل ان لا تحمر تلك الخدود يا سيدتي
كم شعورثُ بشعور الحب عندما عرفتكِ
يامن وصفتهُ بقلبي وفؤادي.

بين رجفة قلوبنا وارتعاش ايدينا، نتمسك
بقربنا ببعضنا، لنوقف كل ذاك الخوف، ها
نحن في بداية السنة الخامسة، بين ضلوع
أيام الحب الموقد بداخلنا، بدأنا عمرًا جديدًا
سويًا ليقبض على أطراف ملامحي ليقبل أنه
بين الشقوق المتفرغة أكتمال نصيبي من
جمال الحب وارقاه، أن عظمة حبك تكمن
في قوة تمسك قلبي بشراينك المعقودة به،
أنك والله ما أفلتي حزام الحب المقيود بيننا
رغم بعد المسافة وقلة اللقاء.

الحُب والحرب مُختلفان تمامًا، ولكن أهدافهم
واحدة في الحرب الهدف الفوز في المعركة،
وفي الحُب الفوز بالحبيب، يوجد من يحاربُ

لأجل الوطن، ويوجد من يحاربُ لأجل من
يُحب، ويوجد من يحاربُ لأجل الإثنين
أهٍ على قلبٍ يعصيني وَيُحِبُّكَ كَالنورِ أنتَ في
ظلامي

عيناهُ عالمٌ ثاني كَالسحرِ رَأَيْتَهُمْ وَأَخْتَلَّ
توازني

يَدَاهُ كَالقطنِ في يدي، ضِحْكُكَ تُشرقُ على
قلبي مِثْلَ إِشراقِ الشَّمسِ، أراكَ دوماً في
مُخيلتي ، وَلَا أَسْتَطِيعُ نِسِيانَ رَائِحَةِ عِطْرِكَ
عِنْدَمَا أُغْلِقُ عَيْنَيَّ ، أَحِبُّكَ وَلَا أَبالي ، أراكَ
في منامي وَأُصْبِحُ بِسَماعِ صَوْتِكَ ، لا أنسى
تَفاصِلَكَ الصَّغِيرَةَ وَلَا مَلامِحَكَ، لا أدري هل
هذا الحُبُّ أم الإدمان على شَخْصٍ ؟

لو حُبُّكَ إنْتَهَى سَوْفَ أَحِبُّكَ مِنْ جَدِيدٍ ،
مَغْرُوزَ أَنْتَ بِدَاخِلِي كَالسَّهْمِ المَسْمُومِ الَّذِي
أصابَ قَلْبِي ، وَحُبُّكَ كَالسَّمِ المُنْتَشِرِ بِدَاخِلِي ،
لا يُوجدُ أَيُّ دَوَاءٍ لِلتَّخْلِصِ مِنْ هَذَا السَّمِ
وَلَكِنِّي أَحِبُّكَ ، وَأنا سَعِيدَةٌ بِهَذَا الشَّيْءِ ، أَحِبُّكَ
وَأدري بِأَنَّني المَتَضَرِّرةُ فَقطَ وَلَكِنْ أَحِبُّكَ وَلَا
أبالي .

عُد... عُد

عُد وَلَا تُبَالِي فُهْنَالِكَ مَنْ يَنْتَظِرُكَ، عُد وَإِطْفِئْ
شَوْقِي ، عُد إِلَى مَاوَاكَ وَمَوْطِنِكَ، عُد فَإِنِّي
بِأَنْتِظَارِكَ، عُد وَسَتْرِي بِأَنْفِي مَا زَالَ حُبِّي
حَيًّا ، عُد وَسَتْرِي حُبٌّ يَنْذِرُ كَثِيرًا مِثْلَمَا
أُذِرْتُ دُمُوعِي حِينَ رَحَلْتَ عُد فَأَنَا
بِأَنْتِظَارِكَ عُد وَأَسْمَعُنِي دَقَاتِ قَلْبِكَ، عُد
وَأَحْبِنِي ، أَحْبِنِي فَقَطْ .

رَأَيْتُكَ صُدْفَةً فَرَّ قَلْبِي لِرُؤْيَيْكَ وَالْإِقْتِرَابُ
مِنْكَ، أَحْبَبْتُكَ وَأَصْبَحْتُ سَجِينَتُكَ ، أَحْبَبْتُكَ
وَأَصْبَحْتُ مُنْشَغَلَةً بِكَ، أَحْبَبْتُكَ وَلَمْ وَلَنْ أَحْبُبُ
غَيْرِكَ، أَحْبَبْتُكَ كَحُبِّ الْأُمِّ لِطِفْلِهَا الصَّغِيرِ
الْمَدْلَلِ وَأَكْثَرَ، أَحْبَبْتُكَ وَلَا أُرِيدُ غَيْرَكَ
أَهٍ عَلَى مَبْسَمِهِ ، يَخْطِفُ قَلْبِي بِلَا رَجْعٍ،
يَأْخُذُنِي طَوْلُهُ ، وَيَلْفَتُنِي سَوَادَ شَعْرِهِ ، أَمَا
إِبْتِسَامَتُهُ لَا أُدْرِي كَيْفَ أَوْصِفُهُ، شَامَةٌ تَحْتَ
عَيْنِهِ تُزِينُ وَجْهَهُ، وَشِفَاهُ مَقْلُوبَةٌ تَسْتَدْعِي
الْقُبْلَةَ، وَغَمَازَةٌ تَظْهَرُ بِخَفَةِ عِنْدَ إِبْتِسَامَتِهِ
وَيَحْيِي إِنْ ذَهَبَتْ لَهُ وَشِفَاهِي مُلُونَتًا يَبْتَلِي
قَلْبِي بِلَهْفَةٍ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْكِتْمَانَ.

إليك يا من أنرت قلبي وأشعلت سراج العشق
داخلي ليضيئ ثنايا روعي المعتمة.

أتسائل عن قوة هيامي بك؟ ماذا فعلت
لأحبك بهذا القدر؟

جعلتني أشعر بكل نبضة تأجج الحنين داخلي
وشوقي لك، وأبتسم عند سماع صوتك الذي
وددت كثيرًا لو أنني لا أسمع لصوت آخر
غيره، لمسة يدك التي تعيدني إلى هذه الحياة
بكل أمل وحب.

يا من سحرتني بعيناك التي كلما نظرت إليها
أتوه بتفاصيلها وكأنها جمعت جمال الكون
واختصرته بين جفنيك، أشتاق لك وانت
بجانبي فكيف إن غابت روحك هذه والتي
تجعلني أتجاهل ضجيج العالم أجمع.

أنت الذي أخذت روعي من الزمان وسلبت
مني مخيلتي التي لا تشغل إلا بك، أخذتني
إلى عالم آخر لا يسكنه إلى أنت لأتخلى عن
الواقع واتسلل داخله، أنت شمس أكواني
وقمري الذي يستوطن سمائي بين النجوم
اللامعة.

جعلت مني عاشقة لكل شيء يتعلق بك،
انتشلتني من ضياعي ولونت سوادَ أيامي إلى
بياضٍ يشبه بياض الثلج.

لا أستطيع التوقف عن حبك ولا أستطيع
تجاهل نظراتك التي تجعلني أذهب إلى حياة
ثانية بعيدة عن الهموم والتعب، لا تبتعد فأنت
الآن أجمل شيء فيها.

أهديك كلماتي التي رسمها هوسي بك مدلي
يا من أشعلت نار قلبي وجعلتني أزهر من
جديد.

أتعلم أن حبك الظاهر ع وجهي يُجمِّلني؟

أُحبك جدًّا وسأبقى على عهد عشقي والذي
قطعته لك يا من وضعت اسمي في قائمة
العاشقين.

اقحوانة قلبه، قلتها له مراراً وتكراراً

إن عشقي امر شاق يا عزيزي

إنه لأمرٌ شاقٌ وشيِّقٌ أن تقع في حب امرأة
تكتب

رد علي قائلاً، بنضراته المعتادة مزجٌ من
حب وحنان ينتشرة خوفٌ خفي

وانا مستعد لأجرب لذة كل شيء معك لا أئبه
لشيء سيدتي دعيني اطلق ما بقلبي دعيني
اترجم واتغني بحبي لك اسمعيني لثوانٍ ربما

دقائق ، أو هي ساعات أو حبذا عمراً ابقى
لجانبك

اسمعك سيدي ولكن لدي سؤال بسيط

اسألني يا اقحوانة قلبي كل عضو مني
يسمعك ينصت لك

لَمَّا الخوف ايجتمع عشق وخوف

اجل ، ولما لا يجتمع

أفقدان رؤية عيناك الجميلتين بأمر هين لدي
أحرمان التمعن بوجنتيك الجميلة بهين على
قلبي

أغيابك اقدر عليه !

آآآآآه لو تعلمين

اسمعيني يا اقحوانتي

تفضل يا سيدي

أنتِ جميلة ..

على الرغم من ذاك الليلِ أسفل عينيك ،
وعلى الرغم من ذاك الصمت الذي تعيشين
فيه ورغم كل عصبيتك الممزوجة بالقوة
فاتنة

بهذونك المُبالغ ومزاجيتك المتقلبة
وبُكائك على أتفه الأشياء فاتنة بكل تفاصيلك
إنطوائيتك وكل ما بك من حُزن
جميلة كالعصفور يبني بيته بغطاء جسده
جميله كفرحه جأت بعد حزن لرجل مات
قهرًا أحاول أن أتريث معك على الجمال إلا
ياخذنا بالكامل ولكن غير أنك فاتنة
أنتِ مُكتنزة فكريًا تُعجبني طريقة تفكيرك
وأحب كلماتك ونضوجك حدتك أيضًا
وصرامتك

تُعجبني الأسوار الشاهقة حول قلبك
ويومًا ما سأتسلقها وأصلُ إليك
حينها ووقتها
سأكون من عباد الله المحظوظين
فيك ومعك سيدتي
أعلم ويبدو ان عشقك شاق كاتبتني
ولكن يا جمال الشقاء بجوارك
اقحوانتي
نعم
احبك .

وهنا حدث حوار بين فتاة وشاب :

الفتاه : تائه القلب ما بين تفاصيل قلبك
وحلاوة الكلام معك

الشاب: ضاعت معك الحظات التعيسه
والافكار الموحشه والملل بانواعه
فانتِ انتيتِ كبوصلة استدل بها وانا تائه
فانتِ حديقه ورود بكل أنواعه

الفتاه: لا أريد الاستماع الى ثرثرة عقلي
سوف أخفض صوته لكي يستمتع قلبي حباً
ورحباً مع قلبك

الشاب: هلا بالقلب الطيب الحنون
فالحظات وسأصبح بك مجنون
يا جمالك الساحر ف انا فعيونك مفتون
فأنا بدونك قد اكون او لا اكون
فغمرتيني بالعواطف الجميله يا جذاب يا
مزيون فأنتِ اميرة قلبي وسيدة كل الكون.

الفتاه : ساجعلك كوني وكينونتي سوف
اغلق عليك باب قلبي
ستكون ملكي ومملكتي وجميع ممتلكاتي.
أنا معك في كل مرة ومرة .

الشاب: أنا هنا ..

حين تخونك الشوارع ..
سأبقى بجانبك حين لم يتبقى لك أحد .
سأمدُ إليك يدي حين تحتاجُها لنبقى سويا في
السراء والضراء سوف أحافظ عليك وأحاول
إبعادك عن كل شيء يأذيك .
وفي كل مرةٍ سوف تجدني أمامك .

الفتاه: أجيء إلي فأنا هنا بحناني بمقدور
حنان والدتك تعال إلي لن أخونك ولن أخيب
ظنك أعدك أن اكون كل شيء بالنسبة إليك
ثق بي فأنت كل شيء جميل أملكة .
وهل لي ان ابتعد عن انسان أشعرنني
بالامان

الشاب: كوني لي ملكة واسأكون لك السلطان
ف انتِ القمر والنجوم وأحلى الأنغام

من دخلتي حياتي وانا عايش في الانعام
فكل ما تراجعته خطوه الى الوراء
ف انتِ تدفعيني الا الامام
ف علاقتي اصبحت معك مثل علاقة الرسم
بالفنان فانتِ غيرتي لون حياتي من الرمادي
الا كل اللوان فاكنت من دنيتي ياسان
وانتِ ازهرتي عمري واصبح كالبستان
فهل تستطيع ان تخبرني هل انت ملاك ام
انسان؟

يحيى بني يونس
ياسمين أبو حلاوة

معك تذوقت احلا معنى الحب فأنت لحي
عنوان ولعشقي وطن ولروحي حياة فكيف
اوصف حبي لك لم اجد كلام اوصفه حتي
في كتب الشعر فحبك فاق كل الكلمات
فأنت الحب وكل الحب احبك

" النهاية "